



# صنعاء.. هكذا يريدونها الانقلابيون!



## استشهاد واصابة 30 مواطنا برصاص وقذائف الفرقة والاصلاح

بأعمال القتل والتخريب التي تقوم بها الفرقة وعصابات أولاد الأحمر ومليشيات الاصلاح ضد المواطنين المسالمين معتبرين تلك الاعتداءات غير مبررة خصوصا وأنها تطلل المواطنين ورجال الأمن والممتلكات العامة والخاصة..

### جثث عصابة أولاد الاحمر

ومن اجل تزييف الحقائق وحجب الحقيقة على الراي العام قامت عصابة أولاد الأحمر بنقل جثث قتلى تلك العصابات التي لقيت مصرعها في الاشتباكات الدائرة في حي صوفان والحصبة إلى ما يسمى المستشفى الميداني بساحة جامعة صنعاء وتسجيلهم على أنهم قتلى من المتظاهرين الشباب». حسب ما اكده مصدر امني والذي اكده انه تم رصد سيارات تنقل جثث ضحايا تلك الاشتباكات المستمرة منذ مساء أمس الأول إلى ساحة الجامعة والادعاء بأنهم قتلى ضمن المتظاهرين.

### مسيرات بقايا المعتصمين

يوم امس تحركت مسيرة اخرى غير مرخصة في تمام الساعة العاشرة صباحا لبقايا المعتصمين من المليشيات الأولى مدرع والإصلاح وعصابات أولاد الأحمر وأثناء مرورهم بشوارع الزراعة والتوفيق وشارع ١٦ اطلقوا عبيرة ناريه وقذائف هاون واربى جي، بشكل عشوائي على منازل المواطنين والحارة نتج عنها استشهاد ثلاثة مواطنين واصابة ٢ آخرين بينهم ثلاثة جنود حسب المصدر الامني.

شهود عيان اكدوا لـ«الميثاق» ان مليشيات الفرقة والاصلاح وعصابات اولاد الاحمر كانت ضمن مسيرة بقايا المعتصمين وقد قامت باطلاق الناروقذائف الاربي جي بشكل هستيري علي رجال الامن ومنازل المواطنين

بهذه السيطرة علي عدد من المباني والمقرات الحكومية في شارع الزبيري بعد مرور المسيرة التي لم يعترضها احد والتي انطلقت من شارع الجامعة مروراً بالزراعة والقاع ومن ثم شارع الزبيري وشارع الستين..

> بعد انحسار أمانيتها وأمالها في ان يصدر قرار دولي يمكنها من الوصول إلى السلطة بطريقة انقلابية، لجأت أحزاب المشترك إلى تفجير الأوضاع وادخال اليمن في اتون حرب طاحنة وسفك المزيد من الدماء وذلك لتحويل انظار العالم عن الحوار ونتائجه إلى مآسي الدماء والجرائم التي تمارسها تلك القوى المتطرفة بحق أبناء الشعب اليمني معارضين وموالين.. ان حالة غياب الضمير والسقوط المرعب في وحل التأمير قد جعلها تفتقد لأي تفكير انساني سليم يراعي حرمة الدماء والممتلكات والأعراض التي استباحتها مليشيات الفرقة والاصلاح واولاد الاحمر بقذائف الهاون ونيران اسلحتها المختلفة لتحول الأحياء بصنعاء إلى كارثة تهرض ضمير العالم..

### متابعة/ علي الشعباني

حساب أمن واستقرار الوطن.

### ثمن الحقيقة

اثناء ماكان الزميل المصور عبدالغني البريهي يقوم بتصوير القناصين الذين كانوا يقومون باطلاق النار على المواطنين والشباب من وسط المسيرات اطلقت عليه مليشيات الفرقة والاصلاح النار ليستشهد بعدها بدقائق كما أصيب مصور آخر كان الي جوار البريهي يقوم أيضا بتصوير قناصة من الفرقة الأولى مدرع ومليشيات حزب الإصلاح الذين كانوا منخرطين في المسيرة قرب جولة عصر بصنعاء. ولم يكتمف اولئك القتللة بإطلاق الرصاص عليه بل لم يسمحو لأحد باسعافه واستولوا على كاميرته وقاموا بتحطيمها.. أما يوم أمس الأحد فقد قامت تلك العناصر الإرهابية بإصابة المصور التلفزيوني بدائرة التوجيه المعنوي علي صلاح مالك بعبارة ناري في ساقه من احد القناصة التابعين للفرقة الأولى مدرع ومليشيات اولاد الأحمر المتمركزين بمنازل المواطنين في حي القاع بصنعاء ، وذلك أثناء تصويره لأعمال الشعب والتكسير والنهب التي تقوم بها تلك العصابات.

وعلى نفس الصعيد قامت الفرقة الأولى مدرع وعناصر من مليشيات الإصلاح وأولاد الأحمر فجر أمس بقصف منزل محمد محمد ناصر الأنسي الكائن في الدائري جوار جولة ٢٠ بقذائف ال آر بي جي مما أدى إلى إحراق أجزاء من المنزل وإتلاف ممتلكاته ، وقال شهود عيان إن عناصر الفرقة ومليشيات الإصلاح تتعمد بأعمالها التخريبية على سفك الدماء ونشر الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار بهدف تمرير مخططاتها الانقلابية.

وقد ندد المواطنون ومنظمات المجتمع المدني

### مليشيات الفرقة تقتحم منزل الفريق العمري ومدرسة الفرات بشارع الزراعة

### احراق عربيات مكافحة لشعب في عصر

### اصابة عشرة مواطنين بجروح ٢ منهم بحالة خطيرة

### قناصة من الإصلاح والفرقة اطلقوا الرصاص على الأمن والمتظاهرين بالزبيري

وأشار إلى أن تلك المليشيات اقتحمت منزل الشاعر علي مقبل الكوكباني الكائن قرب معهد الميثاق.

وعبر المصدر عن أسفه على إصرار تلك القيادات الانقلابية على المضي في نهجها التصيدي للوصول إلى السلطة على حساب دماء الأبرياء من المواطنين وأفراد الأمن والقوات المسلحة وعلى

قامت تلك العصابات بقصف منازل المواطنين في حي الجراف مما أدى إلى استشهاد وجرح عدد من المواطنين والحاق اضرار كبيرة بمنزلهم.

الاحصائيات الأولية اشارت إلى اصابة عدد من المواطنين الابرياء بينهم ثلاث نساء واطفال.. كما قامت مليشيات الإصلاح وعلي محسن وأولاد الأحمر بقصف منزل الدكتور فرج بن غانم في حي صوفان ما أدى إلى استشهاد أحد أقرابه وهو عامر فرج بن غانم ، كما اطلقوا النار بكثافة على منزل الأستاذ عبدالقادر باجمال نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام في الحي نفسه.

وطال القصف الكثيف بالهاون منزل ابنة ولد السفير عبدالملك الطيب مما أدى إلى وفاة ابنته واصابة آخرين.

صرح مصدر مسئول في وزارة الداخلية السبت أن قناصة من مليشيات الإصلاح والفرقة وأولاد الأحمر اعتلوا عددا من المنازل والعمارات في شارع الزبيري وقاموا باطلاق النار بكثافة على رجال الأمن والمواطنين، فيما قامت العناصر الهندسة في صفوف المتظاهرين بقتل أحد جنود الأمن وجرح عشرة آخرين واعطاب ثلاث عربيات تابعة لمكافحة الشعب بالتزامن مع قيام قوات من الفرقة باقتحام منزل الراحل الفريق حسن العمري قائد النصر في ملحمة السبعين يوما واحتلال مدرسة الفرات في شارع الزراعة واقامت فيه عددا من الحواجز ونقاط التفقيش، كما قامت تلك العناصر الإجرامية بقصف معسكر النجدة والأحياء السكنية المجاورة مما أدى إلى استشهاد أحد المواطنين واصابة عشرة آخرين، كما أصيب ستة من أفراد شرطة النجدة بجراح مختلفة.

الساعة ١٠ ونصف صباحاً السبت ١٥ أكتوبر وصلت مليشيات المشترك تحت مسمى المسيرة الشبابية التي لغمها بالقناصين المسلحين إلى جولة عصر حيث تولى القناصون والمسلحون اطلاق النار على المواطنين ورجال الامن من وحدة مكافحة الشعب الذين كانوا لا يحملون الاسلحة النارية وكانوا يحاولون تجنب الاصطدام بتلك المليشيات الذين كانوا يرشقونهم بالحجارة والعبوات الزجاجية الحارقة امام بوابة التموين العسكري كما احتفى بهم عدد من المواطنين ولكن نيران مليشيات الفرقة والاصلاح طالتهم وسقط عدد من القتلى والجرحي الذين حولوا الفرار من نيران القناصة والمسلحين التابعين للفرقة في داخل المسيرة أو من على باص ابيض نوع تيوئا جديد بسطحه مكبرات الصوت ودخله مسلحون كانوا يطلقون النار عشوائيا.. وعندما اصّر المحتجون على تجاوز الجولة فتح رجال الامن الطريق ليمرؤا إلى شارع الزبيري وخاطبوا في مقدمة المسيرة أنه لن يعبر منهم أحد لكنهم تعرضوا للضرب من قبل عناصر متطرفة في مقدمة المسيرة كانت تهتف وتمجد الجهاد والشهادة بشكل هستيري اتجهت المسيرة بعد مايقارب الساعة إلى الزبيري ولكن بعد ٢٠ عاؤها في جولة عصر فسادا وخرابا حيث احرقوا ٣ عربيات مكافحة شغب وعدد من الاطارات وحطموا زجاجات المباني عندها اصابات في صفوف المواطنين قد وصلت ١٠ اشخاص ٢ منهم في حالة خطيرة واطافة الي عدد من الاصابات في صفوف الشباب جراء اطلاق مليشيات الفرقة والاصلاح النار بشكل عشوائي عليهم من داخل المسيرة في خطوة تصعيدية لتأزيم الموقف وتفجير عسكري ونشر الفوضى والقيام بأعمال التخريب والعنف والقتل والاعتداء على المواطنين الأمنيين وأفراد الأمن والاضرار بالممتلكات العامة والخاصة وزعزعة الأمن والاستقرار بالعاصمة صنعاء.

وتزامنت أعمال العنف تلك مع قيام الفرقة وأولاد الأحمر بقصف الأحياء السكنية في حي عصر وشارع هائل والزراعة والاعتداء على رجال الأمن، وإطلاق قذائف الهاون على حارتي ياسر وخضير في صنعاء القديمة واصابت منزلين بأضرار كبيرة، كما

حين الوقائع والأحداث تؤكد أن انتفاء هذه الصفة بالنظر إلى ثبات النظام والدولة والحكومة رغم الهزات العنيفة التي شهدتها الأشهر الماضية وما تخللها من استقالات واحداث عنف وتخريب وارهاب ومؤامرات عدة.

ويجب التأكيد هنا على أن أي قرار من أي جهة بشأن الأزمة اليمنية ينبغي أن يستوعب الأسباب الحقيقية التي أدت إليها، واقتراح الحلول المتناسبة مع تطورات الشعب في الحصول على مناخ آمن ينهي شبح الاحتراب ويوقف نزيف الدم ويهيئ الساحة لانتخابات حرة يقول فيها الشعب كلمته..

وهو الموقف الوحيد الذي يحظى باجماع كامل من الشعب، وبالتالي فإن أي قرار يتعارض مع هذه المبادئ سيواجه برفض شعبي كامل، كونه سيفتح المجال أمام الفوضى والحرب وسيعطي القوى الإرهابية فرصة لإعادة تنظيم صفوفها وتجميع قواها المشتتة بفعل الضربات القاسية التي تلقتها خلال السنوات الأخيرة، ولاشك أن هذه الفرصة ستؤدي إلى إعادة تصدير الإرهاب والنشر إلى العالم وهو ما لا نتمناه جميعاً.

السلمية لإنهاء الأزمة السياسية التي اقتعلتها معارضة فشلت في الحصول على تأييد شعبي كافر لإيصالها إلى السلطة بصورة مشروعة، فلعنت إلى العديد من الوسائل والأساليب والضعوف التي أضرت مباشرة بمصالح الشعب اليمني وانتجت خسائر فادحة بالاقتصاد الوطني والممتلكات العامة والخاصة، وهو ما يجب الوقوف أمامه من قبل الاطراف الدولية المهتمة بالشأن اليمني قبل اتخاذ أي قرار قد يؤدي إلى استفزاز الشعب وإثارة غضب الأغلبية الصامتة التي تنظر بأمل كبير إلى تفهم المجتمع الدولي لطبيعة الأزمة السياسية في اليمن، والتي حاول البعض تزويرها وتقديمها على أنها ثورة شعبية، في



عبدالوالي المذابي

الشعوب في اختيار من يحكمها وفق إجراءات ضامنة لتكافؤ الفرص، خصوصا وأن الرئيس علي عبدالله صالح هو يؤكد على زهد في السلطة ويدعو لانتخابات مبكرة لا ينافس فيها هو أو أقاربه بالإضافة تأكيد التزامه بكل المبادئ والجهود الداخلية والخارجية لحل الأزمة شريطة الالتزام بأصول التداول السلمي للسلطة والحفاظ على الثوابت الوطنية وعلى رأسها احترام إرادة الأغلبية.

لا يزال لدينا ثقة كبيرة بأن المجتمع الدولي سينحاز إلى جانب الحق ويحترم إرادة الشعوب، وسيعمل من أجل تحقيق المصلحة العامة للشعب اليمني من خلال دعم الجهود

> يبدو أن المعارضة تحاول السباحة ضد التيار باتجاهها نحو تدويل الأزمة اليمنية بعد أن فشلت داخليا في اقناع الشعب بمساندتها للوصول إلى السلطة بصورة غير مشروعة تتقاطع مع أصول الممارسة الديمقراطية وتتجاهل إرادة الشعب في تقرير مصيره واختيار حاكمه دون وصاية من أحد.

ومن الحماقة اعتقاد البعض أن المجتمع الدولي سيدعم أي جهود لإزاحة رئيس انتخبه شعبه في انتخابات تنافسية حرة اعترفت بها المعارضة قبل غيرها وأشاد العالم بنزاهتها ومنطقيتها بالنظر إلى شعبية الرئيس الواسعة التي منحتة أكثر من أربعة ملايين صوت مقابل ١,٢ مليون صوت لأقرب منافسيه.

وإذا افترضنا أن جهود المعارضة المدعومة من بعض الدول المعادية لليمن قد تنجح في تضليل المجتمع الدولي واقناعه بمصادرة قرار يطالب الرئيس بالتنحي عن السلطة بدون انتخابات، فإن ذلك سيعيد سابقة خطيرة للتدخل في شؤون الدول ومخالفة إرادة الشعوب فضلا عن كونه تراجعاً عن مبادئ المنظمة الأممية التي تؤكد على احترام إرادة